الأنباء
الجمعة 12 فبراير 2016

الجبير وكيري يلتقيان وفد المعارضة السورية على هامش اجتماعات ميونيخ

موسكو تعرض وقف النار في سورية .. وأردوغان يهدد أوروبا باللاجئين

عواصم ـ وكالات: سباق محموم شهده الملف السوري أمس بين الجهود الديبلوماسية للبحث عن حل لمنع تدهور الأوضاع نحو الأسوأ وبين تصريحات المسؤولين في الدول المعنية. وصب كل ذلك في مدينة ميونيخ التي شهدت اجتماع مجموعة الدعم الدولية المعروفة بـ «مجموعة الـ 17».

فقد أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده طرحت مقترحات بشأن تنفيذ وقف لإطلاق النار في سورية وتنتظر ردا من القوى الدولية.

وجاء العرض الروسي في مستهل لقاء لافروف مع نظيره الأميركي جون كيري في ميونيخ وقال إن روسيا قدمت عرضا «ملموسا» لوقف إطلاق النار وتنتظر ردا أميركيا.

وعرض لافروف الاقتراح الروسي على كيري قبل عرضه على المجموعة الدولية لدعم سورية التي اجتمعت في ميونيخ أمس، حيث تعمل الولايات المتحدة وحلفاؤها على تعزيز الضغوط على موسكو لوضع أسس وقف لإطلاق ووضع حد لتدفق اللاجئين الذين تجمعوا عند الحدود التركية هربا من القصف الروسي.

وفي هذا الاطار اجتمع كيري مع وفد المعارضة السورية برئاسة رياض حجاب وبحضور وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

وقبل ذلك، أعرب وزير الخارجية الأميركي عن «الأمل في تحقيق نتيجة»، داعيا نظيره الروسي سيرغي لافروف إلى العمل للتوصل إلى وقف لإطلاق النار و«المساهمة في إيجاد أجواء تسمح بالتفاوض». لكن عددا من المراقبين يشككون في تحقيق نتيجة ملموسة.

وقال الخبير جوزيف باحوط من مؤسسة كارنيغي في واشنطن «لا يزال كيري يعتقد أن في إمكانه الحصول على شيء من شخص يكذب عليه بوقاحة منذ عامين».

وأضاف باحوط «لا شيء نتوقعه من الأميركيين. انه مجرد كلام فارغ اصبحوا طرفا لم يعد يتمتع بأي مصداقية»، مؤكدا أن «الخطة البديلة الوحيدة هي أخذ الاقتراح السعودي بإرسال قوات على الأرض على محمل الجد».

من جهته، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، مجلس الأمن الدولي، إلى إصدار قرار يلزم جميع الأطراف المعنية، بإنهاء تصعيد العمليات العسكرية، والوقف الفوري لإطلاق النار، في سورية.

وفي بيان صادر عنه نقلته الأناضول ، قال العربي إن «التدهور الخطير للأوضاع الإنسانية في سورية، وما تشهده المناطق المحيطة بمدينة حلب، من عمليات نزوح جماعي للسكان المدنيين، يستدعي التحرك العاجل لإصدار قرار من مجلس الأمن، يلزم جميع الأطراف المعنية بإنهاء تصعيد العمليات العسكرية، والوقف الفوري لإطلاق النار في سورية».

وأضاف أن «قرار مجلس الأمن رقم 2254، الصادر في 18 ديسمبر الماضي، وإن كان قد طلب من الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون)، إعداد تقرير عن الخيارات المتاحة لوضع آلية مناسبة لرصد وقف إطلاق النار والتحقق منه، وذلك في موعد لا يتجاوز شهراً من تاريخ اتخاذ هذا القرار، إلا أن مجلس الأمن لم يتوصل حتى الآن إلى إقرار مثل هذه الآلية، ما أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية، وعرقلة مسار مفاوضات جنيف بين المعارضة والحكومة».

وفي تركيا، المتضرر الأكبر من التطورات الأخيرة لاسيما في حلب، قال الرئيس رجب طيب اردوغان إن صبر بلاده ربما ينفد إزاء الأزمة في سورية وإنها قد تضطر للتحرك داعيا الأمم المتحدة لبذل المزيد من الجهود لمنع ما وصفه بأنه «تطهير عرقي» في البلاد.

واتهم اردوغان الأمم المتحدة بعدم الصدق لدعوتها تركيا لبذل المزيد من الجهود لمساعدة اللاجئين السوريين بدلا من التحرك لوقف إراقة الدماء السورية.

وتقصف طائرات حربية روسية المنطقة المحيطة بمدينة حلب السورية دعما لهجوم الحكومة السورية لاستعادة السيطرة على المدينة الأمر الذي أدى إلى فرار عشرات الآلاف من الأشخاص صوب الحدود التركية.

وقال أردوغان في كلمة أمام منتدى اقتصادي في أنقرة «هناك احتمال أن تصل الموجة الجديدة من اللاجئين إلى 600 ألف شخص إذا استمرت الضربات الجوية. نحن نستعد لذلك».

وتابع قوله «سنتحلى بالصبر حتى مرحلة ما ثم سنقوم بما هو ضروري. حافلاتنا وطائراتنا لا تنتظر هناك بلا طائل» مضيفا أن تركيا لديها معلومات بأن قوات مدعومة من إيران في سورية تنفذ «مذابح شرسة».

وأكد أردوغان أنه لا يمكن حل الأزمة السورية دون مناطق آمنة مضيفا أنه ينبغي السعي لإيجاد سبل لإبقاء السوريين في بلادهم.

وذكر أنه سبق وأبلغ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك أن تركيا ربما تقوم في مرحلة ما بفتح أبوابها للمهاجرين للسفر إلى أوروبا.

وهدد الرئيس التركي أوروبا بفتح الحدود أمام اللاجئين الراغبين في التوجه إلى الغرب وقال «في الماضي أوقفنا الناس عند بوابات أوروبا. أوقفنا حافلاتهم في أدرنة. هذا يحدث مرة أو مرتين. ثم سنفتح بواباتنا وسنتمنى لهم رحلة آمنة. هذا ما قلته». وكان موقع إخباري يوناني قد ذكر يوم الاثنين أن اردوغان هدد خلال اجتماع مع يونكر وتوسك في نوفمبر بإغراق أوروبا بالمهاجرين إذا لم يقدم قادة الاتحاد الأوروبي عرضا أفضل لمساعدة تركيا على التعامل مع أزمة اللاجئين.

طفل سوري مع عائلته وآخرين فارين من حلب عند معبر اونكيوبينار ينتظر السماح لهم بالدخول الى مدينة كيليس التركية (رويترز)

الأمم المتحدة تحذّر من مجاعة في شمال حمص

واشنطن ترفض الاتهامات بقصف حلب .. و«منغ» بيد الأكراد

عواصم ـ وكالات : تبادلت موسكو واشنطن الاتهامات بقصف حلب، فيما تتواصل معاناة الآلاف من سكانها العالقين تحت القصف والحصار، أو الفارين باتجاه الحدود التركية التي لم تفتح بوجههم بعد.

ورفض الجيش الأميركي «مزاعم» روسية سابقة اتهمته بالوقوف وراء قصف حلب أمس الأول، واصفا إياها بأنها «ملفقة».

وكان يرد بذلك على وزارة الدفاع الروسية التي قالت إن طائرتين أميركيتين هما من قصفتا حلب الاربعاء وإن الطائرات الروسية لم تكن تعمل في المنطقة. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في بيان: «لم يحلق فوق المدينة أمس سوى طيران من التحالف المناهض لداعش».

في المقابل اتهم متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية القوات الروسية والقوات الحكومية السورية بتدمير المستشفيين الرئيسيين في حلب بضربات جوية وإن كان لم يحدد متى حدثت الضربات.

ومما يفاقم أزمة اللاجئين، أن قوات النظام باتت على مشارف مدينة تل رفعت، ابرز معاقل الفصائل المقاتلة في ريف حلب الشمالي، حيث خاض الطرفان أمس اشتباكات على بعد ثلاثة كيلومترات منها، وفق ما اكد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتعرضت تل رفعت بحسب المرصد، لغارات جوية شنتها الطائرات الروسية، حيث تسعى قوات النظام للتقدم باتجاه الشمال للسيطرة عليها ثم على اعزاز ومنع اي تسلل للمقاتلين او دخول للسلاح من تركيا».

لكن مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية وما يسمى بجيش الثوار، «باتوا غداة سيطرتهم على مطار منغ العسكري موجودين على الطريق الذي يصل بين تل رفعت واعزاز، وبالتالي هم قادرون على قطعه في اي لحظة» بحسب المرصد.

وأفادت الأمم المتحدة أمس ان اكثر من 51 الف مدني نزحوا منذ بدء الهجوم الذي اطلقه النظام السوري في الاول من فبراير بدعم من الطيران الروسي على فصائل المعارضة في محافظة حلب.

وفي حمص، قالت الأمم المتحدة في تقرير لها امس إن الهجوم العسكري الذي تشنه الحكومة السورية والقوات المتحالفة معها قطع خطوط الإمداد عن 120 ألفا في شمال محافظة حمص منذ منتصف يناير الماضي ويهدد بحدوث مجاعة ووفيات نتيجة نقص الرعاية الصحية.

وقال التقرير الذي أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: «هناك تقارير حول زيادة حادة في نقص الغذاء والسلع الأساسية والمواد الطبية والوقود في المنطقة. وبعد قطع مسارات الإمداد غير المنتظمة التي ظلت تستخدم حتى منتصف يناير تباع المواد الغذائية التي لاتزال غير متوافرة بأسعار أعلى بكثير عن أسعارها الفعلية». وأشار التقرير إلى أن هناك عجزا أيضا في المواد الطبية الأساسية وأن مرضى الغسيل الكلوي في ريف حمص لا يمكنهم الحصول على علاج ينقذ حياتهم وذكرت تقارير أن 14 من 34 مريض سرطان في المنطقة توفوا بسبب نقص الرعاية الصحية.

تأكيدا لما توقعته «الأنباء» واحتجاجا على المماطلة في إحالة سماحة إلى «العدلي»

ريفي انسحب من جلسة الحكومة .. والحريري: موقفه لا يمثلني

بيروت ـ عمر حبنجر

حدث ما توقعته «الأنباء» في جلسة مجلس الوزراء اللبناني امس، حيث انسحب وزير العدل أشرف ريفي من الجلسة احتجاجا على ما وصفه بالمماطلة في إدراج اقتراحه إحالة الوزير السابق ميشال سماحة إلى المجلس العدلي.

وأعلن وزراء الكتائب تضامنهم مع الوزير ريفي، الا انهم لم ينسحبوا، كما لوحظ ان وزير الداخلية نهاد المشنوق لم يجار ريفي في موقفه.

وقال ريفي ان بعض القوى في مجلس الوزراء تتعمد المماطلة في طرح اقتراحه على مجلس الوزراء مع انه مدرج على الجدول.

وأشار وزير العدل ان موقفه يمثل اعتراضا مبدئيا واولويا، وقال: لن اشارك في أي جلسة لمجلس الوزراء ما لم يكن بند إحالة المجرم ميشال سماحة على المجلس العدلي على رأس جدول الاعمال. وكان وزير الصناعة حسين الحاج حسن عن حزب الله قال للوزير ريفي ان هذه عدالة استنسابية، فأجابه ريفي: اما ان تكون هناك عدالة في البلد واما لا تكون، وسنقيم العدالة شاء من شاء وابى من ابى.

وقال ريفي: سألجأ الى العدالة الجزائية الدولية في كندا او في اي بلد يجيز لقضائه صلاحية الجرائم الارهابية، مكررا القول: لن نستسلم مهما كلف الامر تجاه قاتلنا، ان نصف المجتمع اللبناني على الاقل يعتبر جريمة سماحة جريمة كبرى.

وسئل ريفي عن موقف رئيس الحكومة تمام سلام، فأجاب: دولة الرئيس يعيش آلامي، وانا احترم صبره ووطنيته، واعرف ما هي القوى السياسية التي تعطل الامور.

وسئل عن موقف وزراء المستقبل، فقال: انا انسق معهم، ووجه الشكر لوزراء حزب الكتائب.

غير ان الرئيس سعد الحريري سارع الى التغريد عبر تويتر قائلا: موقف الوزير ريفي لا يمثلني، ولا يزايدن احد علينا في اغتيال وسام الحسن او محاكمة سماحة امام المجلس العدلي، فكل من ارتكب جريمة سينال عقابه.

مصادر معنية أوضحت لـ «الأنباء» ان انسحاب ريفي مشروط بإحالة سماحة الى المجلس العدلي، وليس استقالة من الحكومة، انما هو اقرب الى الاعتكاف.

وردا على سؤال عن موقف وزير الداخلية نهاد المشنوق ولماذا لم يتضامن مع زميله ريفي، قالت المصادر لـ «الأنباء» ان المشنوق عضو في كتلة المستقبل وموقفه مرتبط بموقف الكتلة، اما ريفي فهو حليف.

ولماذا لم يتريث ريفي الى ما بعد احتفال 14 آذار بالذكرى السنوية الحادية عشرة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري في 14 الجاري؟ قالت المصادر: ان ريفي خشي ان تستمر المماطلة في احالة سماحة الى حين تنجز محكمة التمييز العسكرية اعادة محاكمته واصدار الحكم عليه يوم 18 الجاري، مما يقطع الطريق على احالته الى المجلس العدلي.

وفي هذا السياق، علمت «الأنباء» ان اتصالات سياسية تجري من اجل تأمين حكم اشد على سماحة تصدره محكمة التمييز، وبحدود ثلاث سنوات اضافية على السنوات الاربع والنصف المقضي عليه بها من المحكمة العسكرية، وان حزب الله الذي يضغط لمنع احالة سماحة الى المجلس العدلي وافق على هذا المخرج.

وتعني مقاطعة الوزير ريفي جلسات مجلس الوزراء توقف مجلس الوزراء عن اصدار مراسيم بقضايا اساسية تتطلب اجماع مجلس الوزراء، وتوقعت المصادر المزيد من التصعيد السياسي والقانوني.

وزير الاعلام رمزي جريج نقل الى الصحافيين اسف رئيس الحكومة لما يحصل من تسريب لمداولات مجلس الوزراء قبل نهاية جلساته، في اشارة ضمنية الى موقف الوزير ريفي، وتمنى سلام ان تلي التصاريح التي يرغب الوزراء الادلاء فيها تلاوة مقررات مجلس الوزراء.

واشار سلام الى ان هناك موضوعا مهما من خارج جدول الاعمال يتعلق بترحيل النفايات، وانه يقتضي تأمين المبالغ اللازمة، وقرر المجلس اعطاء سلفة لمجلس الانماء والاعمار قدرها 50 مليون دولار من اجل تمويل التحرير.

واشار جريج الى اتخاذ مجلس الوزراء سلسلة مقررات مالية تسديدا لمخصصات ورواتب العاملين في الدولة.

الحراك الشعبي يواكب جلسة الحكومة أمس تحت شعار ولا ليرة: لمنع الزيادات الضريبية والحلول العشوائية (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: ريفي قطع الطريق على محاولة تسريع الحكم على سماحة

لماذا ألغي اجتماع الراعي مع الوزراء المسيحيين؟

بيروت ـ محمد حرفوش

على خلفية ما سمي بفضيحة المالية، قرر البطريرك الماروني بشارة الراعي دعوة الوزراء المسيحيين الى اجتماع في بكركي، لكن فجأة الغي الاجتماع. وحسب المسؤول الاعلامي في بكركي وليد غياض فإن الالغاء سببه حرص الراعي على عدم تفسير هذا اللقاء خطأ، بحيث يفهم منه انه تجمع طائفي موجه ضد فئة او طائفة معينة في لبنان. واكد غياض في حديث متلفز ان الراعي ارتأى الغاء اللقاء مع العلم انه لم توجه دعوة رسمية اليه، ويضيف ان البطريرك لا ينفي الاجحاف اللاحق بالمسيحيين في بعض الوزارات، الا انه يفضل معالجة الامور ثنائيا لا جماعيا تجنبا لسوء التفسير، نافيا تعرض بكركي لأي ضغوط سياسية لالغاء اللقاء. واكد غياض ما تردد عن عزم البطريرك الراعي جمع العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية المرشحين للرئاسة في بكركي، خصوصا بعد دعم سمير جعجع للعماد عون.

هاشتاغ «خففوا تبويس» يجتاح التواصل الاجتماعي

بيروت ـ جويل رياشي

في إطار من الدعابة، دعا وزير الصحة وائل ابو فاعور خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس الأول للحديث عن المستجدات في موضوع انتشار فيروس «H1N1» وارتفاع عدد المصابين به إلى ضرورة «تخفيف التبويس».

وفيما اكد ان «لا حاجة إلى إجراءات استثنائية في هذا الشأن» مشيرا الى «ازدياد نسبة الحالات المصابة بفيروس H1N1 في الاسابيع الاخيرة عالميا وليس في لبنان فقط، وان لا زيادة في حالات الوفاة»، اوضح أن «ثمة 4 وفيات مؤكدة وحالتي وفاة غير مؤكدتين هذه السنة ولا علاقة مباشرة او غير مباشرة بين النفايات والاصابة بالفيروس». وفور انتهاء المؤتمر الصحافي، أطلق ناشطون على «تويتر» هاشتاغ بعنوان «خففوا_تبويس»، وذلك استنكارا لنصيحة الوزير بـ«تخفيف تبادل القبل الا في حالات الضرورة». وقد احتل هاشتاغ «خففوا_تبويس» المرتبة الاولى بين الهاشتاغ على الصعيد اللبناني بسرعة قياسية.

أخبار وأسرار لبنانية

تنويه أميركي بالجيش.. وإيران تجدد عرض التسليح: برزت إشادة القائم بالأعمال الأميركي السفير ريتشارد جونز بزيارة قائد الجيش العماد جان قهوجي للولايات المتحدة التي قال جونز إنها «أكدت العلاقة الأمنية المتبادلة»، لافتا الى أن لبنان بات يشكل سادس بلد في العالم يتلقى مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة (أكثر من 1,4 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية). التنويه الأميركي ترافق مع تجديد العرض الإيراني لتسليح الجيش اللبناني. وقال السفير الإيراني في بيروت محمد فتحعلي: «عرضنا لايزال قائما من دون شروط مسبقة ومن دون مقابل».

علاقة حزب الله وحماس في طريق العودة إلى دفئها: تقول مصادر قيادية في حركة «حماس» إن العلاقة مع قيادة حزب الله على طريق العودة إلى دفئها، وتستشهد بتعزية نصر الله في خطابه الأخير بشهداء أنفاق غزة. ويشير مسؤولون في الحركة إلى أن زيارات قيادات الحركة الى إيران لم تنقطع، وثمة تحضير لزيارة رفيعة المستوى الى إيران في الفترة المقبلة برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي موسى أبو مرزوق الذي يشغل أيضا رئاسة مكتب الشؤون السياسية.

القوات والمستقبل.. توتر وتواصل: رغم التوتر السياسي والإعلامي بين «القوات» و«المستقبل»، اجتمع النائب جورج عدوان في جلسة اللاانتخاب في 8 فبراير مع بعض نواب تيار المستقبل، ثم عقد خلوة مع الرئيس السنيورة، وتحدث بعد تأجيل الجلسة عن سعي القوات لأن يكون هناك تقارب أو حوار بين و«المستقبل» ومكونات 14 آذار، في وقت أكد النائب فادي كرم أن حضور «القوات» في ذكرى 14 فبراير سيكون مميزا كما جرت العادة.